منورح

عن الله تعالى فاذا قرا القران واستعمل الما انا با لمطهر من جميعا وذهب عنه
رجز الشيطان فاستعمال الطهور امر شرعي له تاثير في تنوير القلب بازا
النوم الذي هو حكم طبيعي وله تاثير في تكدير القلب فيه تنبيه لاطلبه
هذا وهذا راي بعضهم الوضوء مما مسته النار وحكم ابو حنيفة الوضوء من
القهقهة حيث يراه حظا طبيعيا جالبا للاثم والاثم رجز الشيطان حتى
كان بعضهم يتوضا من الغيبة والكذب وعند الغضب لطهور النفس
وبصرف الشيطان في هذه المواطن ولو ان المتحفظ المراقب المحاسب نفسه
كلما انطلقت النفس في مباح من الكلام او سكون الى مخالطة الناس او غير
ذلك مما هو بعرض حل عقد عزيمته كالخوض فيما لا يعنيه قولا وفعلا عقب
ذلك بوضوء يثبت القلب على طهارته ونزاهته ولكان الوضوء بمثابة الجفن الذي
لا يزال يعقد حركته يجلو البصر وما يعقلها الا العالمون ولو اغتسل عند هذه
التجددات وعند الانتباه من النوم كان ابلغ في تنوير تكميره وكان الاحرم بالعمرة
ان يغتسل للحلم بغيضة فاذا لا مجهود له في الاستعداد لمناجاة الله تعالى
وتجلا غسل الباطن بصدق الانابة قال تعالى منيبين اليه واتقوه واقيموا
الصلاة فقدم الانابة للدخول في الصلاة ولكن رحمة الله تعالى وحكمه
الحنيفية السهلة السمحة رفع الحرج بعوض بالوضوء عن الغسل وجوز
اداء المفترضات بوضوء واحد دفعا للحرج عن عامة الامة وللخواص واهل
العزايم مطالبات من بواطنهم تحكم عليهم بالاولى بلجهم الى سلوك الطريق
الاعلى فاذا قام الى الصلاة واراد استفتاح التهجد قال الله اكبر كبيرا

والحمد لله كثيرا

بالي عشر

١١

والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ويقول سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر عشر مرات ويقول الله اكبر ذو الملك والملكوت والجبروت
والكبرياء والعظمة والجلال والقدرة اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض
ولك الحمد انت بهاء السموات والارض ومن فيهن ومن عليهن انت الحق ومنك
الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم
حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت وبك خاصمت واليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها
ومولاها اللهم اهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني
سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت اسالك مسالة البائس المسكين وادعوك
دعاء المفتقر الذليل فلا تجعلني بدعائك رب شقيا وكن بي رؤوفا رحيما يا خير
المسؤولين واكرم المعطين ثم يصلي ركعتين تحية الطهارة يقرا في الاولى
بعد الفاتحة ولو انهم اذ ظلموا انفسهم الاية وفي الثانية ومن يعمل سوءا او يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ثم يستغفر بعد الركعتين
مرات ثم يستفتح الصلاة بركعتين خفيفتين ان اراد ان يقرا فيهما اية
الكرسي وامن الرسول وان اراد قرا فيهما غير ذلك ثم يصلي ركعتين طويلتين
هكذا روي في تهجده صلى الله عليه وسلم ثم يصلي ركعتين طويلتين اقصر
من الاولتين وهكذا يتدرج الى ان يصلي اثنتا عشر ركعة ثم ثمان ركعات
او اكثر من ذلك ففي كل ذلك يفعله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)